

أحلى لعبة
أحلى ملهامة للأولاد
تعرض فى السوق
كلا ... ليست فى السوق
فلقد بيعت ... نفدت من أيام
لا تبحث عنها ، وليفهم طفلك
نفدت من أيام
يا أرواح الموتى
فى معتقلات النازيين
الانسان المشنوق
ليس يهوديا فى برلين
الانسان المشنوق
عربى مثلى من شعبى
يشنقه اخوتكم
عفوا ... يشنقه أشباه النازيين
فى صهيون
يا أرواح الموتى
فى معتقلات النازيين
لو تدرؤن ! ... لو تدرؤن !

هذه صورة يقدمها لنا شاعر المقاومة ، سالم جبران ، رفيق محمود
درويش وزميله فى الفن والمأساة ... ويحس الشاعر احساسا واضحا بتلك
العلاقة الوثيقة بين النازية والصهيونية ... ويعبر عن رؤيته للصلة المشتركة
بين المذهبين المتعصبين الخاليين من أى نزعة انسانية سليمة .

ومع ذلك كله فان شاعر المقاومة فى الأرض المحتلة على كثرة مارآه
وقاساه يعبر عن نزعة انسانية حقيقية ، انه يعادى الصهيونية ، ويعادى الظلم